رابط المادة على منصة باحث

٦. شرح العقيدة السفارينية | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فعش الحياة ودم على تواضع رحمه الله تعالى في منظومته الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية وكل انسان وكل جنة في دار في دار نار او نعيم جنتي مصير الخلق من كل الورع؟ فالنار دار من تعدى وافترى. ومن عصى بذنبه لم يخلد. وان دخل - 00:00:00

يا بوار المعتدي. وجنة النعيم للابرار. مصونة عن سائر الكفار. واجزم بان النار كالجنة في وجودها وانها لم تتلف. فنسأل الله النعيم والنظر. لربنا من غير ما شيء خبر فانه ينظر بالابصار كما اتى في النص والاخبار لانه سبحانه لم يحجب لانه - 00:01:25

لم يحيي لانه سبحانه لم يحجبي الا عن الكافر والمكذب الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:01:55

قال فصل في الكلام عن الجنة والنار كل انسان وكل جنة في دار نار او نعيم الجنة يعني ان بني ادم وكذلك الجن اما في النار او في الجنة بعد الموت. ولا دار غير هذين الدارين - 00:02:17

اما دار نعيم او دار جحيم نسأل الله العافية هنا مصير الخلق من كل الورع النار دار من تأدى وافترى يعني ان الناس ينقسمون الى قسمين. وكذلك الجن اما ان يكونوا اشقياء او يكونوا سعداء. وهذا مبني على ما في الدنيا. من الاعمال التي ينفذونها من - 00:02:43

لله جل وعلا وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. والله قد ارسل لهم الرسل واقام عليهم الحجج لما خلقه فيهم وما خلقه حولهم وما ارسله اليهم من الرسل وكذلك انزل عليهم الكتب - 00:03:15

فيخلدون في الجنة وكذلك في النار ما دامت السماوات والارض لا موتى ولا خروج منهما من هاتين الدارين وليس هناك دار ثالثة. اما الاعراف مرتفع بين الجنة والنار يبقى عليه اناس الى وقت ما - 00:03:34

هم لا يبقون فيه والظاهر انه يدخلون الجنة لانه يقول جل وعلا لم يدخلوها وهم يطمعون جعل الله فيهم الطمع الى لانه جل وعلا سيرحمهم باذنه تعالى اما هم فقيل انهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم - 00:04:06

وقيل انهم قوم خرجوا الى الجهاد في سبيل الله بدون اذن والديهم. فقتلوا في سبيل الله فمنعهم خروجهم بدون اذن والديهم دخول الجنة. ومنعهم بشهادة ان يدخلوا النار يبقون حتى يقضي الله جل وعلا بينهم - 00:04:35

ثم قال ومن عصى بذنبه لم يخلد. وان دخلها يا بوار معتدي. يعني اهل المعاصي ما عدا الشرك فانهم لا يخلدون في النار ولكن كثير منهم يدخل النار في بقائهم في النار. منهم من يبقى طويلا ومنهم من لا يبقى طويلا. حسب اجرامهم واستمرارهم على ذلك - 00:05:01

وقوله يا بوار المعتدي يعني يا هلاك من اعتدى على امر الله جل وعلا وتأدى فانه يكون هالكا والانسان لا قوة له على النار. النار شديدة جدا اه نار جزاء - 00:05:31

من تعدى حدود الله وقد توعد الله جل وعلا كثيرا من الناس بالنار كالذين ياكلون الربا ويأكلون اموال اليتامى وغير ذلك. ممن هو تارك لامر الله. ثم قال وجنة النعيم للابرار. البر الابرار جمع بر - 00:05:58

البر هو الذي يقوم بامر الله جل وعلا وكذلك بامر عباده يعني بحق الله يؤديه ويؤدي حق العباد مصونة عن سائر الكفار يعني ان الكفار لا يدخلون النار. كما ثبتت النصوص بذلك وكذلك اجمع - 00:06:24

على ذلك اهل العلم وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان ينادي في الناس لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. وفي رواية الا نفس مؤمنة. وتكرر هذا - 00:06:47

كرر منه صلى الله عليه وسلم لو كان ينادي في ذلك الا انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وهذا امر مجمع عليه ويقول واجزم بان النار كالجنة في وجودها وانها لم تتلف - 00:07:10
يعني خلافا لاهل البدع من المعتزلة ونحوهم الذين يقولون ان الجنة لا وجود لها وانما ستوجد بناء على اصلهم الفاسد الذي اصلوه وقالوا انه يجب على الله ويجب عليه كذا وقاسوا افعال الله على افعالهم. قالوا اذا لو ان مثلا عاقلا من الناس بنى بيتا - 00:07:34
واعد فيه ما يحتاج اليه من فرش واكل وغيرها ثم غلقه لكان هذا عبثا. وعد يقولون كذلك الجنة والنار ان الله لم يكن يخلقها ثم يتركها بلا سكان وهذا كله من الضلال من الضلال البين والحكم على الله جل وعلا بالرأي الفاسد وبالعرق القاصر - 00:08:04
يستحقون ما عملوا وما تعدوا على الله جل وعلا بذلك وقد دخلها الرسول صلى الله عليه وسلم رآها وعرضت له الجنة والنار كما في صلاة الاستسقاء وكما انه لما عرج به تقول - 00:08:34
الجنة فرأيت فيها كذا وكذا الى اخره. وهذا النصوص فيه كثيرة الله جل وعلا اخبر في اية كثيرة انه اعدها للمتقين والاعداد هو وجود الشيء وتهيئته. وكذلك النار قوله نسأل الله النعيم والنظر لربنا من غير ما شين غبر. يعني نسأل الله جل وعلا ان يمن علينا - 00:08:50
ويدخلان الجنة وان يمن علينا ويبيحنا النظر الى وجهه الكريم. فان اهل الجنة ينظرون اليه في المواقف موقف القيامة وكذلك اذا دخلوها ينظرون اليه ولا يحيطون به. تعالى وتقدس فانه لا يحاط بهم - 00:09:20
فانه ينظر ينظر بالابصار كما اتى بالنص والاخبار يعني ينظر اليه بالابصار كما قال الله جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وقال جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:09:46
بآيات عدة قال جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. قال الشافعي رحمه الله لما حجب اهل الشقاء دل على ان اهل السعادة ينظرون الي قال لانه سبحانه لم يحجبي الا عن الكافر والمكذب. يعني الذي كذب الرسل والذين كفر بدين - 00:10:06
الله جل وعلا هؤلاء لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولا ينظرون اليه. فهم معذبون نعم قال رحمه الله ومن عظيم منة السلام ولطفه ولطفه بسائر الانام ان ارشد الخلق الى الوصول - 00:10:30
مبينا للحق مبينا للحق بالرسول وشرط من اكرم بالنبوة حرية ذكورة كقوة. ولا تنال رتبة النبوة بالكسب والتهذيب والفتوة لكنها فضل من المولى الاجل لمن يشاء من خلقه الى الاجل. ولم تزل فيما مضى الانباء - 00:10:56
من فضله تأتي لمن تشاء لمن يشاء. حتى اتى بالخاتم الذي ختم. به واعلان على كل الامم يعني النبوة النبوة اخذت على القول الصحيح من الانبا ليست من نبوة يا انها من الابوة يعني من الرفعة لانهم لان الله رفعهم على غيرهم من الخلق ولكن الصحيح انها من الانباء - 00:11:22
من جاءه النبأ من الله جل وعلا فهو نبي. ثم الفرق بين النبي والرسول ان النبي يوحى اليه في امة مسلمة لامور خاصة وقد تكون عامة اما الرسول فهو يكلف بالدعوة الى الله جل وعلا ويرسل الى امة كافرة - 00:11:59
وليس الى امة مسلمة النبي آآ كما وصفونا يكون ذكر حر قوي كذلك يكون ذا خلق حسن وخلق حسن. ويكون في رفعة من قومه قد عرف بالنسب الرفيع وكذلك بالفضل وبغير ذلك. ولهذا اخبر جل وعلا انه يمن على - 00:12:25
الرسل يا ان يجعل الرسالة فيهم. وهذه المنة هي اكبر منة لله جل وعلا على عباده. فبعث الرسل ضروري يعني اعظم من الاكل والشرب اذهل مجيئهم تترتب السعادة. لان الخلق لا يستطيعون ان يعرفوا - 00:13:07
امر الله تكليفه وكذلك الطريق الى السعادة والنجاة من الشقاء. فقال ومن عظيم منة السلام السلام اسم من اسماء الله. فهو السلام لانه سالم من النقائص تعالى وتقدس بلطفه بسائر الانام. الانام هم الخلق. ويقصد بهم الجن والانس - 00:13:40
الله جل وعلا لطف بهم وارسل اليهم الرسل. اما الجن فليس منهم رسل. ولكن منهم نذر يأتون الى الرسل ويذهبون ويديرون قومهم كما قال الله جل وعلا وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - 00:14:11
فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا بعد موسى الى اخر الايات قالوا من بعد

موسى ولم يكن من بعد عيسى - 00:14:31
لان عيسى عليه السلام لم يأت بشريعة جديدة. وانما جاء مجددا للتوراة ومكملا لها كما قال الله جل وعلا عنه وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم من ارشد الخلق الى الوصول مبينا للحق بالرسول - 00:14:49
يعني ان هذا من منة الله جل وعلا حيث ارسل الرسل ترشد الحق ترشد الخلق الى الحق. وتبين لهم الطريقة الذي فيه السلامة في الدنيا والاخرة. والرسول يبين للناس ما ينفعهم في الدنيا والاخرة ويبين لهم ما - 00:15:16
يضرهم ويحذرهم منه. فهو يأتي بالخير من كل الخير وينهى عن الشر ويحذر منه. فهو صلوات الله وسلامه عليهم والذين لهم المقام الرفيع والفضل العظيم على على الخلق ويجب ان يطاعوا ويتبعوا - 00:15:36
ويعبد الله جل وعلا بما جاءوا به ما يقول وشرط من اكرم بالنبوة حرية ذكورة كقوة. يعني انه يكون آآ حر لان الرقيق فيه نقص وكذلك ذكورا كما قال الله جل وعلا انه جعلوه انهم رجال يوحي اليه - 00:15:59
اليهم رجال يعني ولم يكن من النساء رسول وما ذهب اليه الامام ابن حزم رحمه الله فهو من خصائصه وهو لم يقل غيره لانه قال انه يجوز ان تبعث المرأة - 00:16:30
الرسول وزعم ان مريم انها رسول وهذا خلاف ما قال الله جل وعلا فانه وصفها بانها صديقة وليست نبية فالنساء ليس منهن رسول. الرسول يكون ذكر ويكون حر ويكون قوي يعني قوي بامر الله جل وعلا. ينفذ امره يقوم بالدعوة التي - 00:16:49
يكلم بها لانه يكلف امر عظيم. فلا بد ان يكون كذلك. ثم يقول ولا تنال رتبة النبوة والتهذيب والفتوة يعني خلاف الفلاسفة مثل ابن سينا ونحوه فانه يقول ان النبوة انها مكتسبة. فيقول يمكن الانسان يكون نبي اذا اجتمع فيه ثلاث صفات - 00:17:23
آآ قوة الحادث وقوة التخمين وقوة كذا. وكان ينتظر انه يكون نبي. فلما قيل له ان الله جل وعلا ختم النبوة بمحمد فانه صلى الله عليه وسلم يقول انا خاتم الانبياء. قال لقد توسع - 00:17:53
لقد تحجر واسعا ابن ابن امنة هذا كفر بالله جل وعلا ها هو مع ذلك يعني عنده كفريات غير هذا فلا تنال رتبة النبوة بالكسب ولا بالتهذيب تهذيب الاخلاق ولا كذلك - 00:18:13
الامور التي قدمت الانسان من اه الرياضات التي يفعلها اهل التصوف والجوع والاجتهاد في العبادة وغير ذلك فان النبوة فضل من الله جل وعلا وهو اعلم حيث يجعل رسالته اما الفتوة فهي كذلك من يعني تعذيب الاخلاق ومن حسن المعاشرة وكذلك - 00:18:42
اختيارا للاعمال الطيبة والقيام بالفضل الذي يبذل للناس ونفعهم وغير ذلك كل هذا الاخلاق لا ينال بها شيء. وانما ينال بها الجزاء من الله جل وعلا اذا كانت على وفق الشر - 00:19:13
لكنها فضل من المولى الاجل. لمن يشاء من خلقه الى الاجل يعني ان النبوة فضل يتفضل الله جل وعلا بها على من يشاء من عباده وهو اعلم في ما في من يصلح لها - 00:19:34
من لا يتحملها ولم تزل فيما مضى الانبياء من فضله تأتي لمن يشاء. يعني ان الله جل وعلا لم يزل يرسل الرسل الى البشر قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ليعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:19:51
كل رسول يأمر بهذا يقول اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. والطاغوت كل ما عبد من غير الله جل وعلا او صد عن دينه التآتى بالخاتم الذي ختم به واعلان على كل الامم. يعني هذا فضل من الله جل وعلا ان جعلنا امة - 00:20:12
مفظلة مقدمة على جميع الامم وقد جاءت النصوص في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نحن الاب اخرون الاولون بيد انهم اوتوا الكتاب قبلنا واخبر ان امته هي اول من يسبق الى الموقف. وهي اول من يدخل الجنة - 00:20:35
وقال لهم الصحابة اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ فكبروا. قال ترضون ان تكون ثلث اهل الجنة فكبروا قال اني ارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة يعني نص اهل الجنة تكون من هذه الامة - 00:21:00
وهم شهداء على الامم السابقة. كما قال الله جل وعلا كنتم خير امة اخليت الناس. وقال جل وعلا كذلك جعلناكم امة وسطا كونوا شهداء على الناس ووسط يعني ادول الخيار - 00:21:19

فهذا فضل الله جل وعلا ولكن الذي يكفر منها منهم يكون اشقى خلق الله لان الذي يؤمن بخير الرسل يقابله الذي يكفر بخير الرسل قال رحمه الله وخصه بذاك كالمقام - 00:21:39

وبعثه لسائر الانام. ومعجز القرآن كالمعراج. حقا بلا ميل ولا اعوجاج فكم حباه ربه وفضله. وخصه سبحانه وخوله يعني هذا من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يذكر شيئا من خصائصه وخصائصه كثيرة وقد كتب فيها كتب - 00:22:16

كتب خاصة بذكر خصائصه من بين الانبياء. صلوات الله والسلام عليه وقد ذكر هو صلى الله عليه وسلم شيئا من ذلك كثير قال وخصه بذات كالمقام يعني خصه بذاك يعني كونه فضله على النسك وجعله - 00:22:46

خاتم الرسل. هذا من خصائصه سبق خاتم الرسل وخصه كذلك من بالمقام المقام المحمود الذي وعده اياه وهو الشفاعة الكبرى وكذلك خصه ببعثه لكل اهل الارض من الجن والانس هذا من خصائصه ايضا. وكذلك خصه بالمعجز العظيم مثل القرآن. هذا - 00:23:10

القرآن معجز بلفظه ومعناه وتركيبه من كل معاني. وكذلك المعراج اما الاسراء فوقع للرسل بعض الرسل من اراد يعني الصعود الى السماء الى السماء السابعة الى سدرة المنتهى فهذا من خصائص نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:23:46

قوله حقا بلا ميل والاعوجاج يعني هذا شيء من بعض الخصائص والا كثيرة منها يقول صلى الله عليه وسلم فضلت بخمس على الانبياء بعثت الى الناس كافة والنبي يبعث الى قوم خاصة - 00:24:16

وان وصلت بالرعب مسيرة شهر يعني عدوه يخاف منه وان كان بينه وبينه مسيرة شهر وهذا ليس يعني خاصا به فقط هذا لامته. بشرط ان يكونوا متبعين له. مطيعين له - 00:24:39

اذا تركوا شرعه واجترأوا على معاصي الله جل وعلا مثل غيرهم. وقد يكون يعني اسوأ حالا من غيره وكذلك يقول صلى الله عليه وسلم جعلت لي المسجد الارض مسجدا وطهورا - 00:24:58

وكان من قبلنا يصلون في بياعهم وكنائسهم. ولا يتطهرون الا بالماء فظلنا بهذا فضلا من الله جل وعلا. لذلك يقول واحلت لي المغانم الغنائم حلت ولن تحل نبي قبل كانت الانبياء اذا غنموا اموال الكفار اذا قاتلوهم وغنموا اموالهم يجمعونها ثم تنزل نار تحرقها - 00:25:23

الا ان يكون فيها غلول. اه عدم نزول النار دليل على ان هناك غلول وفي الصحيح ان نبيا قال اراد ان يقاتل وقد اشتقت الشمس ذهبت للمغيب. صار يخاطبها وانت مأمورة وانا مأمور - 00:25:52

وقفي حتى افرغ ووقفت فرغ من القتال ثم جمعت الغنائم فلم تنزل النار. وقال ليبايعني من كل قبيلة عرفاؤها او عرفوها فلصقت يده بيد رجل منه. فقال الغلول عندكم اخرجوه - 00:26:14

بحثوا عنه ووجدوا رأس ثور من من ذهب اخرجوه فنزلت النار فاكلته وكذلك غير ذلك من الخصائص التي ذكرها كونه خاتم الرسل صلوات الله وسلامه عليه. اما عيسى ابن مريم فانه ينزل حاكما بها شريعته. منفذا لما - 00:26:38

الله له وقوله فكم حباه ربه وفضله. وخصه سبحانه وخوله. يعني ان له فضائل كبيرة كثيرة فهو قد اتخذه الله خليلا وقد كلمه ايضا بنواسطة كما في المعراج وغير ذلك واعطاه الشفاعة فله شفاعات عدة تخصه مثل شفاعة الكبرى وشفاعة الشفاعة - 00:27:06

في دخول اهل الجنة هذا فضل الله جل وعلا وهو اعلم حيث يضع فظله نعم قال رحمه الله ومعجزات خاتم الانبياء كثيرة تجل عن احصائي. منها كلام الله معجز الورى - 00:27:38

كذا انشقاق البدر من غير امتراء يعني هذا شيء من اياته يعني المعجزات المعجز هو الاية التي يتحدى الناس بها فيعجزون ان يأتوا بشيء مثلهم وهي خرق للعادة مثل ما ذكر هنا - 00:28:00

معجزات خاتم الانبياء كثيرة تدل على الاحصاء. يعني مثل انشقاق القمر مثل القرآن كلام الله جل وعلا ومثل تكفير الطعام القليل. ومثل نبو علما من اصابعه انه جيء اللي يتوضأ به اجتمع الصحابة عنده قال ما لكم؟ قالوا ليس عندنا ماء - 00:28:24

فوظع يده في الاناء وصار الماء ينبع من بين اصحابه فتوظأ الجيش كله وشربوا من هذا الماء في اناء وكذلك كون الطعام مثلا يكثر وان كان قليلا حتى يكفي الجماعات - 00:28:59

كذلك كونه يدعو الشجر فتأتي ثم يقول اذهبي فتذهب واجابة اجابة دعوته وغير ذلك من الامور الكثيرة وقد خصها العلماء بكتب مستقلة سموها آآ كتب منهم من يسميها دلائل النبوة وهي كثيرة. دلائل النبوة - 00:29:19

اه ومنهم من يسميها خصائص ولكن ليست هي خصائص لان الدلائل بين الرسل وان خص بها شيء ويخص خص بشيء منها صلوات الله والسلام عليه ولهذا قال منها كلام الله معجز الورى. كذا انشقاق البدر من غير الانتراء. يعني انشقاق القمر فقد - 00:29:49

انشق في روقتين لما طلبوا اية صار فرقة من جهة الجنوب فلقة من جهة الشمال حتى قالوا ان هذا سحر نعم قال رحمه الله وافضل العالم من غير نبينا المبعوث في ام القرى وبعده الافظل وبعده الافظل - 00:30:18

اهل العزم فالرسل ثم الانبياء بالجزم يعني هذا في فضيلة نبينا واولو العزم وغيرهم من النبيين والمرسلين. الله جل وعلا يخص بفضل من يشاء من عباده وهو يعلم بخلقه والم بغيرهم تعالى وتقدس - 00:30:46

قال وافضل العالم من غير نبينا المبعوث في ام القرى. ام القرى هي مكة كما هو معروف ثم دينه في الارض كلها. ويقول صلى الله عليه وسلم والله لا يسمع بي من احمر او اسود ثم لا يؤمن بما جئت به الا ادخله الله النار - 00:31:11

تعلق الامر بالسماء وافضل العالم العلوي والسفلي من ملك وبشر هو محمد صلى الله عليه وسلم. فهو افضل الخلق الاطلاق هذا الذي دلت عليه دلائل وكذلك هذا الفضل من الله جل وعلا خصه به - 00:31:40

وجود وانما كان افضل الخلق لان الله ايده بالمعجزات والدلائل واشياء واشهر الكرامات امة وازكى الامم شريعته اتم الشرائع وصفات واكمل الصفات صلوات الله وسلامه عليه وهو ذو الخلق الحسن جميل. والواسع الذي يسع الناس - 00:32:15

وله من الفضائل الشيء الذي لا يعرفه الا من قرأ سيرته وقوله وبعده الفضل وبعده الفضل اهل العزم. الرسل ثم الانبياء الجزم. اولو العزم هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد - 00:32:44

هؤلاء الخمسة هم اولو الازم وقد ذكروا في ايتين من كتاب الله ذكروا في سورة الاحزاب وذكروا في سورة الشورى وقال جل وعلا له واصبر كما صبر اولو العزم يقول العلماء ادم ليس من اولي العزم. لان الله جل وعلا يقول فلم نجد له عزما - 00:33:13

قال وان كل واحد منهم سلم من كل ما نقص ومن كفر عصم. كذلك من افك ومن خيانة لوصفهم الصدق والامانة وجائز في حق كل الرسل النوم والنكاح مثل الاكل - 00:33:42

يعني في هذا فيما يجب الانبياء عليهم السلام وما يجوز عليهم وما يستحيل في حقهم اه قال وان كل واحد منهم سالم كل نقص ومن كفر عصم. يعني هذه بعد النبوة هذا بالاتفاق - 00:34:05

اما قبل النبوة قبل ان يرسلوا ففيه خلاف بين العلماء. يعني كانوا على دين قومهم املأ وقد جاء قال الله جل وعلا ووجدك ضالا فهدى كثير من المفسرين يعني انه ليس عندك هذا الوحي وهذا - 00:34:29

الامر الذي انزله الله عليك والا ما كان على دين قومه بل كان يكره الشرك ويكره ما كان من اخلاق الجاهلية وعصمه الله من ذلك لكن بعضهم يستدل بقوله في قصة شعيب - 00:34:55

وكان لنا ان نعود في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها الى اخر الايات ان كلمة عود لا يلزم ان تكون الى شيء سابق ولكن قد تطلق على الرجوع عن الشيء الى شيء معلوم - 00:35:17

وعلى كل حال الاتفاق بان الانبياء معصومون فيما يبلغونه عن الله جل وعلا هذا لا خلاف فيه. اما ما عدا ذلك في كونهم يقعون في مخالفات فهذا فيه في خلاف بين العلماء ولكن متفقين على انه لا يقرون على ذلك. وآآ دلائل على هذا - 00:35:41

كثيرة وكتاب الله ومن الوقائع ان الله ينبئهم قد ذكر الله جل وعلا في نبينا ايات عدة كقوله عفا الله عنك لما اذنت فلهم هذا نوع من العتاب وكذلك قوله عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:36:08

القصة معروفة ومشهورة وغير ذلك من الامور التي ينبه الله عليها يا رجال بعد ذلك الى ما هو خير واحسن وقوله كذلك من افك ومن خيانة. لوصفهم بالصدق والامانة. يعني انهم معصومون من هذا - 00:36:33

يعصومون من الكذب ومن الخيانة. وكذلك موصوفنا بالصدق والامانة هذا لا شك فيه اللهم صومنا من هذا ومن غيره بعد ما ينبئهم

الله جل وعلا ويجعلهم انبياء وقولوا هو جائز في حق كل الرسل. النوم والنكاح مثل الاكل - 00:37:03
انهم بني ادم. فقال الله جل وعلا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي يعني خص بانه يوحى اليه. والا فهو مثلنا ولد بين ذكر وانثى. وهو يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - 00:37:31
ويألم الالم وينعم بالنعيم وغير ذلك هو بشر والذين مثلا يقترحون على الله ان الرسول يكون نبيا يكون ملك. هؤلاء جهلة لان الملك لا يخاطبه لا يخاطب الا من من هو بجنسه والبشر لا يستطيعون مخاطبتهم له - 00:37:51
ولهذا قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه بشرا. لجعلناه رجلا ولا لمسنا عليهم ما يلبسون. يعني لو نرسل لهم لك جاءهم بسورة رجل منهم. حتى يتمكنوا من الاخذ عنه والمفاهمة معه. ان المالك لا يستطيع - 00:38:17
وقال جل وعلا قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين انزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ولكن الذي في في الارض بشر وصار من رحمة الله جل وعلا ان يرسل اليهم من جنسهم حتى يستطيعون - 00:38:40
اخذ ويكون ذلك هو من رحمة الله جل وعلا ولكن اكثر الناس لا يعقل قال رحمه الله وليس في الامة بالتحقيق في الفضل والمعروف كالصديق وبعده الفاروق من غير افتراء. وبعده عثمان فاترك المرة. وبعد فالفضل حقيقة فاسمعي. نظام هذا للبقر - 00:38:58
الانزعي مجدل الابطال ماضي العزم مفرج الاوجال وافي الحزم ومن تعدى الشجرة هي العادة عادة المؤلفين في العقائد انهم يذكرون الصحابة وفضلهم ومقامهم لانه صار في ذلك خلاف بين اهل السنة وبين النواصب الذين هم الخوارج - 00:39:32
ثم الرافضة فانهم يكدحون في الصحابة اذا صار من سعادة العلماء ان يذكروا فضل الصحابة ومقامهم والحقيقة ان الصحابة هم البساطة بيننا وبين نبينا من قدح فيهم فهو يقدح في الشرع - 00:40:37
في شرع الله جل وعلا. وهذا من فعل الزنادقة الذين يفكرون في ابطال الدين اه صاروا يكدحون بالصحابة وانهم فيهم كذا وفيهم كذا حتى يبطل الدين. ولهذا يقول ابو زرعة رحمه الله اذا رأيت الرجل يتكلم في الصحابة فاعلم انه زنديق - 00:40:58
يريدون ان يكدحوا في شهودنا وهم المقدوح فيهم قال وليس في الامة بالتحقيق في الفضل والمعروف كالصديق. يعني انه افضل الامة ويكون افضل الناس بعد الانبياء كما ان الصحابة هم افضل الخلق بعد الانبياء - 00:41:23
قولوا في الفضل والمعروف كالصديق يعني انه سمي صديق لكثرة تصديقه وقوته انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعرف انه احكي مع شيء امر به او انه تردد في شيء - 00:41:57
يا هونا وشك في ذلك ولهذا صار يوم الحديبية وحصل ما حصل من الكفار صاروا يملون الشروط على رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة سهيل ابن عمرو الذي صار هو المفاوض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:25
عند كثير من الصحابة شيء من الارتياب كيف يعني حنا نحن اقوى منهم ونحن المسلمون وقتلانا في الجنة وهم قتلاهم في النار كيف نعطي الدنية في ديننا حتى عمر صار - 00:42:51
يحاج النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسنا المسلمون؟ قال بلى. قال لست رسول الله. قال بلى. قال لما لا؟ نعطي الدنية في ديننا يعني فيما نقاتلهم قال انا رسول الله لا اخالف امري - 00:43:11
فذهب عمر الى ابي بكر فقال له السنا مسلمون؟ فقال بلى قال اليس رسول الله؟ قال بلى. هو رسول الله فالزم غرزه وهو لا يخالف امر الله فاجابه مثل ما اجاب الرسول - 00:43:28
وهو لم يسمع جواب الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك لما رجع من حجة الوداع وكان في المكان الذي يتخذه الرافظة كذبا زورا عيد وغدير اطلب الناس وقال ان رجلا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. فصار ابو بكر يبكي - 00:43:46
ويقول نفديك بابائنا وامهاتنا وانفسنا تعجب الصحابة كيف انا الشيخ يبكي الرسول يخبر عن رجل خير بين هذا وهذا يقول فكان الرجل هو الرسول صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر هو اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي غير ذلك - 00:44:15
ولهذا لما حصلت الفتنة والبدة في بعد وفاة الرسول كل الصحابة ارتبكوا صار عندهم شيء من التردد والامر فقال له عمر كيف تقاتل الناس؟ وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:44:38

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. قال له الم يقل لبحقها؟ والله لو منعوني عناقا كان يؤدونها الى بسم الله اذا قتلتهم عليه حتى نام وقال - 00:44:59

في الاسلام جبار في الجاهلية عمر اه عند ذلك اجتمع رأيهم على قتالهم اه كذلك لما قيل له لا تنفذ جيش ساما لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر اسامة بن زيد وآآ بعث معه - 00:45:14

كثير من الصحابة الى اخذ اباء ابوه زيد فانه كان هو الامير وقتل ثم قتل الامر الذي عينه جعفر ابن رواحة لما كان في مرضه صلى الله عليه وسلم لذلك لما خرج من المدينة قال كيف يذهب الرسول بهذه الحالة - 00:45:38

فخيم في الجرف وصار يتردد على الرسول والرسول يقول ما ذهبت؟ فيقول له كيف اذهب يا رسول الله واسأل الركبان عنك ما بقي حتى توفي صلى الله عليه وسلم. عند ذلك قالوا له الصحابة لا ترسل الجيش - 00:46:14

لاننا نخاف الاعداء احاطوا بنا من كل مكان. وقال والله لو رأيت الاعداء يسحبون النسا بارجلهن لم اجمد راية فلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله وكان في هذا خير كثير - 00:46:35

فان الناس صاروا اذا رأوه اذا رأوها الجيش ذهب الى الشام قالوا لولا ان عندهم قوة ما ارسلوا هذا الجيش عندهم قوة يمتنعون بها. المقصود انه تبين فظله باشياء كثيرة - 00:47:00

على الصحابة رضوان الله عليهم والرسول صلى الله عليه وسلم في اخر حياته يقول كل من كان له يد عندي جزيناه الا ابا بكر ويقول امن الناس علي بنفسي وماله ابو بكر - 00:47:19

ويقول لو اتخذت من اهل من الناس خليلا اتخذت ابا بكر ولكن صاحبكم خليل الرحمن والخللات لا تقبل المزاحمة ولهذا اتفق اهل السنة على انه افضل الصحابة وانه اجدر بالخلافة واولى من غيره - 00:47:40

كما وقع اه قد اه هم الرسول ان يكتب له كتابا لئلا يتقول متقول ويتمنى متمني كما في الصحيحين. ثم بدا له الا يكتب وقال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر - 00:48:08

امره بالصلاة وقد مراجعته عائشة كثيرا لان لا يكون هو الخليفة لانها تقول اعلم انه اذا قامها احد بعد رسول الله انه الناس يكرهونه لانه لا احد يصل الى ما وصل اليه الرسول - 00:48:30

كان هذا رأيها فلما راجعته وقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس اه تقول له ابو بكر رجل اسير لا يستطيع ان يسمع الناس من البكاء حفصة قالت اذهبي وقولي له كذا وكذا - 00:48:52

ذهبت وقالت له فغضب وقال انكن صواحب يوسف مروى ابا بكر فليصلي بالناس كل هذه وغيرها كثير قال كثير من اهل السنة هي تكاد تكون نصوص في كونه هو الخليفة. وبعضهم يقول اشارات - 00:49:20

في اشارات ليس فيه نص لانه كما قال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر وترك هذا لان هذا يكون ابلغ في كونهم يختارونه قال وليس في الامة بالتحقيق في الفضل والمعروف كالصديق - 00:49:45

ما يقول وبعد يعني بعد الصديق الفاروق من غير افتراء بعده عثمان فاتركوا الميرا الذي كان عند الشيعة الذين شايعوا علي وهم من اهل السنة كانوا يقدمون علي عثمان يعني بعد - 00:50:08

ابي بكر في الفضل الفاروق سمي الفاروق لانه رضي الله عنه فرق بين الحق والباطل ولما اسلم صار المسلمون في عزة وقوة مقال ابن مسعود ما زلنا في عزة منذ اسلم عمر - 00:50:31

لان عنده من القوة واللي عنده من الجرأة وعنده من على ما هو معروف اه هو الذي فتحت في وقته الفتوحات العظيمة ولهذا اغتاله الفرصة فهو افضل الامة بعد ابي بكر - 00:50:57

رضي الله عنه وبعده عثمان ذو النورين ثم ذو النورين لانه تزوج بنتين من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم اترك المراء الذي يقوله اولئك الذين يقدمون علي رضي الله عنه على عثمان - 00:51:25

يقول وبعد فالفضل حقيقة فاسمع نظامي هذا للبطين الانزع. البطين هو علي بطين الانزع لان كان له بطن يعني متميز والانزع يعني

الذي ليس في مقدم رأسه شعر هذا يسمى انزع - 00:51:46
وكذلك يقول مجدل الابطال مجدل الابطال ماضي العزم مفرج الاوجار وفي الحزم يعني انه ذو الشجاعة وذو الاقدام فهو معروف بشجاعته واقدامه رضي الله عنه كذلك وفي الندى الهدى العدا - 00:52:13
مجلي الصدأ يا ويل من فيه اعتدى يعني كل هذه من اوصاف علي رضي الله عنه هو خليق بذلك وهو رابع الخلفاء الاربعة وقد ذكا وقد قتله الخوارج قتلهم الله - 00:52:43
المقصود ان الخلافة في فضلها والفضل على ترتيبهم في الخلافة هذا هو مذهب اهل السنة يقول فحبهم حبه كحبهم حتما وجب. ومن تعدى او قل فقد كذب. يعني حب علي رضي الله عنه يجب ان يكون - 00:53:03
اخوانه السابقين عليه وكذلك سائر الصحابة يجب ان يحبوا لله جل وعلا. ولانهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل الصحابة على هذا الترتيب وبعد يعني بعد الخلفاء الاربعة - 00:53:37
الفضل باقي العشرة العشرة الذين بشرهم الرسول صلى الله عليه وسلم الجنة اه منهم الخلفاء الراشدون انه صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة ابو عثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة - 00:54:00
الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة الجراح في الجنة هؤلاء هم العشرة الذين نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باقيهم يعني يكملون الفضل في - 00:54:27
الذين عينهم الرسول صلى الله عليه وسلم وخصهم وقد ايضا شهد لغيرهم في الجنة مثل الحسن والحسين ومثل عبد الله ابن السلام ومثل عبد الله ابن عمر ثابت ابن قيس ابن شماس - 00:54:51
وايلي واهل بدر قال فيهم ايضا اطلع عليهم وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقال لا يدخل النار من بايع تحت الشجرة وما عدا صاحب الجمل الاحمر وصاحب الجمل الاحمر هو الجد ابن قيس - 00:55:12
كان منافقا وكان الصحابة يبايعون الرسول وهو لاصق تحت جمله لم يبايع اه لهذا اخرج لما جاء غلام حاطب بل تعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ليدخلن حاطب النار لانه ضربه - 00:55:38
قال كذبت انه ممن بايع تحت الشجرة يعني بعده البدر الذين بايعوا وكان عددهم الف واربع مئة الف واربع مئة وبضعة عشر ولهذا بعض العلماء يقولون لهم الف وخمس مئة - 00:56:04
وعادة العرب انهم يتركون الكسر يجبرونه فيه كسل جبروه اذا كان عقل المحوشية قال خمس مئة وكذلك الذين عينهم عمر رضي الله عنه الخلافة يوم ستة عثمان وعلي طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب - 00:56:30
والزبير بن العوام سعد ابن ابي وقاص وعبد الرحمن ابن عوف كذلك سعيد ولكن بعضهم تخلى بنفسه تركها وبقي ثلاثة عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف لكن تخلوا عنها قالوا لا نريدها - 00:57:13
لا نريد الخلافة مثل طلحة مثل سعد وسعيد اه قال عبدالرحمن بن عوف لهم ايكم يتخلى عنها ويكون الامر اليه هو الذي يختار سكت علي وسكت عثمان وقال انا اتخلى عنها اذا رظيتم اني اختار واحد منكما - 00:57:46
صار الامر محصور في عثمان وعلي ثم صار يشاور عبدالرحمن اذا كان يوم الليلة الثالثة طرق وقال اخر الليل وقال اراك نائما قال والله لثالث ثلاث ليال ما ذقت وامظى - 00:58:13
يقول ما تركت احدا الا شاورته حتى النساء كان يشاورون لم ارى احدا يعدل بعثمان لهذا يقول يوم السختياني من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار يعني ان هذا باجماعهم - 00:58:42
لهذا اتفق اهل اهل السنة على تقديم عثمان ثم يقول فاهل بدر ثم اهل الشجرة يعني في الفاظل اه يقدم بعد العشرة اهل بدر ثم بعد اهل بدر الشجرة وكعب - 00:59:12
ابن مالك رضي الله عنه له رأي غير هذا بيقول ان اه من اهل الفضل الذين يجب ان يقدموا اهل بيعة العقبة الناس كأنهم ينسونهم. الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند العقبة - 00:59:33

وحموه وقالوا نحميك من ما نحمي منه انفسنا ونسائنا واولادنا. وهذا لا شك انه فضل عظيم لهم يعني التقدم على جميع الناس في هذا. وكان صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على على الارض فلم يجد من يؤويه ومن ينصره حتى يبلغ عن ربه جل وعلا الا الانصار - 00:59:52

هم الذين بايعوه وكانت بيعته اولا خفية المقصود ان كعب بن مالك رضي الله عنه يرى هذا يقول ان هؤلاء لهم الفضل وهم جديرون بذلك وقيل اهل الاحدم المقدمة الاول اولى للنصوص المحكمة. يعني ان الذين - 01:00:25

قاتلوا في احد الذين قتلوا في وهم سبعون رجلا منهم انهم يقدمون على البدر وليس كذلك الامر. الاول هو النصوص التي جاءت وجاء في ان جبريل عليه السلام قال للنبي ما تعدون اهل بدر فيكم؟ قال هم افضلهم - 01:01:02

قال وكذلك الذي حضرها من الملائكة هم افضل الملائكة ثم بعد ذلك ذكر عائشة زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم قال وعائش للعلم مع خديجة يفهم نكتة النتيجة يعني كانهما ما يفضل بينما فاضل بينهما - 01:01:31

بين عائشة وخديجة وقد اختلف العلماء ايهما افضل صحيح ان واحدة من خصائص ليست الاخرى خديجة ناصرت النبي صلى الله عليه وسلم في اول دعوته. وواسته ايمانها وفي نفسها واولاده كلهم كلهم منها وكان - 01:01:58

يحبها كثيرا ولهذا كانت عائشة تقول ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولم ارها ما رأتها انها توفيت قبل وتزوجها وهي صغيرة اما عائشة رضي الله عنها فلها من العلم - 01:02:22

والمعرفة التي التي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشرها العلم ما كان الصحابة يرجعون اليها في كثير من المسائل آآ هذا من خصائصها قال رحمه الله وليس في الامة كالصحابة - 01:02:44

بالفضل والمعروف والاصابة فانهم قد شاهدوا المختار وعاينوا الاسرار والانوار وجاهدوا في الله حتى دين الهدى وقد سمى الاديان. وقد اتى في محكم التنزيل من فضلهم ما ما يشفي من غليل. وفي - 01:03:17

الاحاديث وفي الاثار وفي كلام القوم والاشعار وقد ربى من ان يحيط نظمي عن بعضه فاقنع وخذ عن علمه واحذر من الخوض الذي قد يزري بفضلهم مما جرى لو تدري. فانهم عن اجتهاد قد صدر. فاسلم اذل الله من - 01:03:37

لهم هجر وبعدهم فالتابعون احرى بالفضل ثم تابعوهم طرا يعني هذا من الامور التي يجب ان تراعى الصحابة الكرام بطريق الاجمال مزاياهم على غيرهم والتعريف بما يجب لهم وليس في الامة كالصحابة. هذا امر متفق عليه - 01:03:57

لكن جاء في حديث ايام الصبر للقابض على دينه فيها اجر خمسين خمسين منه ومنا قال منكم هذا وان كان كذلك فلا يصلنا الى فضل الصحابة. وان كان لهم الاجر كثير - 01:04:26

اقول وليس في الامة كالصحابة الفضل والمعروف والاصابة. يعني اصابة الحق فهم الذين تعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الايمان والعلم والتقى ولا يوازيهم احد ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لمن اسلم بعد الفتح - 01:04:50

يقول والله لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. هذا بالنسبة للسابقين من الصحابة يقال للاحقين فكيف الذين لم يصحبوا رسول الله صلى هذا لا يمكن ان يكون فيه نسبة اصلا - 01:05:15

فهم افضل الخلق بعد الانبياء على الاطلاق فانه قد شاهد المختارة وعاينوا الاسرار والانوارا من شهادة وليس بمجرد المشاهدة المشاهدة هذه لها مزية عظيمة ولكن القتال بين يديه ومناصرته وبذل اموالهم ونفوسهم - 01:05:33

بنصرة دين الله جل وعلا اهم من المشاهدة وجاهدوا في الله حتى بان دين الهدى وقد شمل ديانا يعني هذا ايضا هذا الفضل اللي جاهدوا في سبيل الله ولهذا يقول جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - 01:05:58

ركعا سجدا الى اخر الاية ولهذا جاء عن الامام مالك اقول كل من غاضه شأن الصحابة وليس من الاسلام في شيء كما في هذه ليغيظ بهم الكفار بهم الكفار قال كنتم خير امة اخرجت للناس. واول ما يدخل فيها هم الصحابة رضوان الله عليهم - 01:06:23

وحب الصحابة دين يدان يرجى فيه الفضل العظيم وبغضهم كفر بالله جل وعلا وقد اتى في محكم التنزيل من فضلهم ما ما يشفي من غليله يعني ادلة كثيرة في كتاب الله جل وعلا تدل على فضل - 01:06:49

الله ذكر انه رضي عنهم ورضوا عنه ذكر لهم مزايا كثيرة كتاب الله جل وعلا فيه من ذكرهم ما يشفي وقد الف بعض العلماء كتيب كتيب ينبغي ان يطلع عليه - 01:07:16

النجابة الكتاب والسنة من فضل الصحابة وفضائلهم كثيرة والكتب فيها مؤلفة كثيرة ولكن في هذه الايام لما الكلام فيهم والجرأة عليهم ينبغي ان تقرأ هذه الكتب لان فيها الدلائل الواضحة - 01:07:35

وفي الاحاديث وفي الاثار وفي كلام القوم ايها الاشعاري. يعني من فظلهم والتنويه بذكرهم ما قد اغنى ما قاله الله وقاله الرسول صلى الله عليه وسلم عن اذا اشاروا وغيرها - 01:07:59

وقد ربى من ان يحيطنا ان يحيط نظمي عن بعضه فاقنعوه خذ عن عدلي يعني خذ ذلك عن علم يقين يأخذ فظلهم من كتاب الله وسنة رسوله عن علم يقيني - 01:08:17

واحذر من الخوض الذي قد يزري بفضلهم مما جرى لو تدري يعني مما جرى لهم من القتال ومن الاشياء هذي الله جل وعلا اثنى عليهم ومدحهم ورضي عنهم وهو يعلم انه سيؤذي - 01:08:33

يتقاتلون هو علام الغيوب جل وعلا ولا يثني على احد وهو يعلم انه سيرتد. هذا لا يمكن فانه عن اجتهاد وقد صدر. يعني ما كان بينهم. فضلا عن اجتهاد. فاذا كان صدر عن اجتهاد فهما بين - 01:08:51

له اجران او له اجر واحد اللي اجتهد واخطأ فله اجر ويجتهد وصام فله اجران كما نص على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فاسلم فاسلم اسلم الله من له لهم هجر - 01:09:11

يعني هذا دعاء على الذين يهجرهم والذين يزري بهم وهو خليق بذلك وبعدهم فالتابعون احرى بالفضل ثم تابعوهم ضرا. هذا يعني في نص الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:32

وخير القرون قال لي هذا ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه نعم قال رحمه الله وكل خارق اتى عن صالح من تابع لشرعنا وناصح فانها من الكرامات التي نقول فاكفل الادلة - 01:09:50

ومن نفاها من ذوي الضلال فقد اتى في ذاك بالمحال لانها شهيرة ولم تزل في كل عصر يا شقى اهل الزل يا شقى اهل الزلل. يعني هذا في ذكر كرامات الاولياء - 01:10:11

وانها ثابتة والكرامة كما سبق انها ما يكون خارجا عن العادة امر يكون خارقا للعادة اه الكرامة اذا تكون لامرين الانسان اما ان تكون لحاجته واما ان تكون لاعزاز الدين - 01:10:27

هذه كما حصل للصحابة في قيادة سعد بن ابي وقاص لما حال بينه وبين الفرس على دجلة يعني لانه انكسر كسروا الجسور بقوا اياما دجلة والفرس من وراءه وقال السعد انه القي في نفسي شيء ما ادري هل توافقونني عليه ام لا؟ قالوا ما هو - 01:10:54

القي بنفسي اني اخوظ هذا البحر قالوا له اذا خضت حنا معك ركبوا خيلهم خيولهم فساروا. وصارت الخيل كانها تمشي في الرمال اه صار الفرس يكونون مجانين مجانين. فخرجوا عليهم - 01:11:31

هذه لاعزاز لدين الله جل وعلا وهذا كثير ايضا ومثل ذلك ما حصل لخالد بن الوليد فانه حاصر حصنا تأبوا عليه وقالوا لا نفتح لك حتى تأكل هذا السم وهو سم قاتل - 01:11:51

اخذه ووضعه بيده وقال بسم الله ثقة بالله فاهم اكتسب هكذا تصبب عرق ولم يأتيه هذا مثله ايضا هذا كثير ما وقع لكثير من الصحابة وغيرهم. اما الذي يقع يعني للفرد - 01:12:12

في حاجته فهذا قليل في الصحابة. ما كانوا يحتاجون اليه. ولا كانوا ينظرون اليه. ولكنه كثير في التابعين. وكذلك اتباعهم ان الكرامات من ايات الرسل الكرامة من اية الرسل من معجزات الرسول. لانها تقع لمتابعه. اما اذا كانت لغير المتابع فهي ليست كرامة - 01:12:33

بل هي شقاء وهي من احوال الشياطين او بالحيل كرامات لا تزال حتى تصل الى احياء الموتى وقد ذكر ابن كثير رحمه الله وغيره تاريخ كلما كانت الامداد تأتي من من اليمن في قتال - 01:12:58

جاء قوم من اليمن فلما صاروا شرق المدينة في مكان يقال له ظرية. ظرية بلد لا يزال معروف بهذا الاسم يقول نفق حمار احدهم. كان جاي على حمار يقاتل في سبيل الله - 01:13:23

نفك يعني مات مات الحمار فقال له اصحابه هلم نتوازع متاعك؟ فتمشي قال لا انظروني انظروني قليلا تتوضأ ثم صلى ركعتين ثم دعا الله وقال اللهم انك تعلم اني خرجت في سبيلك - 01:13:43

انا اعلم انك تحيي الموتى اللهم احيي لحماري حتى اتبلغ عليه. واصل الى مقصدي وقام الحمار ينفض اذنيه مراكب وسار مع اصحابه وقاتل ورجع الى البصرة وبنى له بيتا في البصرة - 01:14:06

ثم توفي والحمار حي تباعه ابنه في سوق البصرة فلامه الناس تبي حمارا احياه الله لابيك المقصود هذا حياة حياة من الموت وهي كرامة ولكنها اية من ايات الرسول صلى الله عليه وسلم المعجزة - 01:14:28

اما اذا كان الانسان يقول انا كريم انظروا لي اني عندي كرامات وهذا فهذا ليس من اولياءه هذا من اولياء الشيطان وليست كرامة التي تحزن الكرامة لتكون هذه من الشياطين ومن حيلهم - 01:14:47

وكل خالق اتى عن صالحه متابع لشرعنا وناصحيه. هذي بهذا الشرط اني كنت متبعا للشر. وان يكون تقيا خوف الله جل وعلا هذا يكون كرامة ولهذا يقول الشافعي وغيره لا تنظروا الى - 01:15:03

ما يحدث للانسان ولكن انظروا هل هو متبع لكتاب الله وسنة رسوله ان كان كذلك فهو فهي كرامة. اما ان لم يكن كذلك فهو ان سار وان طار في الهوى او مشى على الماء. فليست كرامة - 01:15:24

هي ادراج والا ندامة فان من الكرامات التي بها نقول لادلتي ثم يقول ومن نفاها من ذوي الضلال فقد اتى في ذاك بالمحال يعني مثل المعتزلة ونحوهم انكروها لكل الا تلتبس بايات الرسل بمعجزات الرسل. وهذا كلام - 01:15:41

هي من معجزات الرسل بان شهيرة ولم تزل لكل عصر يا شقاء اهل الزلل. يعني انها لم تزل في هذه الامة ولن تزال. لا يزال في هذه الامة الكرامات موجودة ولكنها مثل ما سمعنا لا تكونوا لمن يدعيها - 01:16:09

لان الذي يدعيها كانه يقول انظروا اليهن من الاولياء نعم قال وعندنا تفضيل اعيان البشر على ملاك ربنا كما اشتهر. قال ومن قال سوى هذا افترى وقد تعدى في المقال - 01:16:34

واشترى هذا يعني صالح البشر ايهما افضل؟ هم او الملائكة هذا ليس على البشر مطلق صالح البشر هذه مسألة لا لا ثمرة فيها اه وليس عليها ولا يترتب عليها شيء - 01:16:53

اه عندنا تفضيل اعيان البشر يعني الاذكياء من البشر. على ملاك ربنا كما اشتهر يعني انهم افضل يعني صالح البشر افضل من الملائكة قال ومن سوى هذا قال ومن ومن قال سوى هذا افترى - 01:17:16

وقد تعدى في المقال واجترى. يعني من قال خلاف ذلك من مثل المعتزلة انهم قالوا الملائكة افضل بكثير من من صالح البشر واستدلوا باشياء لقول الله جل وعلا في ايات عدة - 01:17:37

اه مثل ما ذكر الزمخشري وغيره وكذلك احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه جاء في الحديث ان الله يقول من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه اذا عليكم نص في ان الملأ من الملائكة خير من الملأ الذين - 01:18:00

ولذلك وهذه مثل ما سمعنا لا ليس فيها ليس لها فائدة وليس لها اثر ولا غنى لامة الاسلام في كل عصر كان من امام يذب عنها كل ذي جحود. ويعتني بالغزو والحدود - 01:18:23

وفعل معروف وترك نكر. ونصر مظلوم وقمع كفر. واخذ مال الفيء والخراج ونحوه والصرف في منهاج ونصبه بالنص والاجماع وقهره فحل عن الخداع. وشرطه الاسلام والحرية. عدالة سمع مع وان يكون من قريش عالما مكلفا ذا خبرة وحاكما. وكن مطيعا امره فيما امر. ما لم يكن بمنكر - 01:18:44

فيحتذر في هذا يقول في ذكر الامامة ومتعلقاتها الامامة يجب ان ينصب الامام لان فيه مصلحة الدنيا ومصلحة الدين فيجب على الامة انت تجعل لها امام تطيعه وتقاتل معه وهو يقوم بتنفيذ آآ حدود واعمال اوامر الله وايصال الحقوق الى اصحابها ومنع الظلم

وغير ذلك فلا غنى - 01:19:14
للامة ما ان ولهذا قال ولا غنى لامة الاسلام في كل عصر كان من امامي ليس لهم غنى عن الامام الذي يجعلونه لهم ويجب ان يطيعوه وش الفائدة الامام ولا يطاع او يخرج عليه فلا فائدته - 01:19:49
لهذا يقول يذب عنها كل ذي جحود ويعتني بالغزو والحدود يعني انه يغزي الكفار وكذلك يقيم الحدود وكذلك يأخذ الحق ممن امتنع من ادائه وكذلك يمنع الظلم وغير ذلك. المصلحة فيه كثيرة جدا - 01:20:11
ولا تصلح الامة الا بهذا وفعل معروف وترك نكر نصر مظلوم وقمع كفر. يعني هذا شأن واخي مال الشيء والخراج ونحوه والصرف في منهاجه يعني انه هذا يكون اليه الذي يكون في الارض التي غنمت ثم يجعل عليها خراج لمن يزرعها - 01:20:35
يعني لمين كافرا عدالة سمع مع الدرية يعني ان يكون عدلا وله سمعي ليس اصم وكذلك يعني انه يكون له دراية وله معرفة في الامور وله سياسة في ذلك ويجب ان يعاون - 01:21:11
وان يكون من قريش عالما مكلفا ذا خبرة حاكمة وهذا ايضا النص الذي يقول امام في قريش ما بقي اثنان لكن اذا كان يصلح واذا عدم من يصلح يقول وكن مطيعا امره فيما امر - 01:22:18
ما لم يكن بنوكل فاعتاد يعني انه يجب ان يطاع اذا امر ما لم يكن يأمر بمنكر وبامر خلاف امر الله اما اذا امر بما هو موافق لامر الله او انه يأمر بشيء لا لا يكون حراما - 01:22:44
فانه يجب ان يطاع نعم قال واعلم بان الامر والنهي مع فرض كفاية على من قد وعى. وان يكن ذا واحدا تعينا عليه لا لكن شرطه ان يأمن فاصبر وزن باليد واللسان لمنكر واحذر من النقصان. ومن نهى عما له قد ارتكب - 01:23:06
فقد اتى بما يقضى فقد اتى بما به يقضى العجب. فلو بدا بنفسه فزادها عن غيها لكان قد افاد في هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد ادى هذا بعض العلماء ركن من اركان الاسلام - 01:23:32
هو امر مهم وهذا يتعلق بالاستطاعة كما في حديث ابي سعيد من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. ولهذا قال واعلم بان الامر والنهي - 01:23:54
برضو كفاية على من قد وعى يعني علم الذي يعلم ويعرف الحق ويعرف النصوص التي دلت على ذلك وان يكن ذا واحدا تعين عليه لكن شرطه ان يأمن يعني اذا اذا كان الامر ليس تعين على واحد - 01:24:12
يعني فانه يجب عليه ان ينكر المنكر. ولكن بشرط ان يأمن على نفسه يضرب ويؤخذ ماله او يسجن او يحبس فاصبر وزد باليد واللسان. بمنكر واحذر من النقصان يعني ان هذا درجات الانكار والمنكر اول باليد ثم باللسان ثم اخذ درجة - 01:24:34
يكون للقلب ومن نهى عما له قد ارتكب فقد اتى بما به عقل العجب يعني انسان مثلا ينهى عن امر هو يفعله هذا عجب وهذا قد لا يفيد امره ولا ولا يقبل منه - 01:25:05
فلابد ان يكون الامر هو اول من يمتثل. وهو اول من يبتعد عن ذلك ولهذا قال فلو بدأ بنفسه فزادها عن غيها لكان قد افادها. يعني قل كيف تنكر انكر وانت تفعل - 01:25:27
ابدأ بنفسك اول حتى يستفاد من امرك ويمتثل لذلك وينتفع به في هذا الخاتمة لهذا النظم نسأل الله حسن الخاتمة وهو يعني امر يعني في كتابه عام امور عامة بالعلم وغير ذلك - 01:25:46
ختم بها داره ليكون هذا خاتما لهذه القصيدة والخاتم الذي مثل يختم على الشيء اه اذا كتب الكتاب ختم وكذلك السيل الثمين يختم عليه فهذه ثمينة جعل لها خاتمة وقد وعد بذلك وانها مقدمة وستة ابواب - 01:26:18
وخاتمة وقال مع ذلك العلوم في الاياني محصورة في الحد والبرهان. الحد هو ما يحد به الشيء مثل التعريف يسمى التعريف مثل حد العبادة حد التفسير حد كذا يجب ان اكون محصورا في هذا وكذلك للبرهان يعني في الدليل - 01:26:52
هذا امر مهم. اولا تبدأ للتعريف الذي هو الحد ثم الدليل الذي يقام على ذلك وقال قوم عند اصحاب النظر السم واخبار صحيح النظر. يعني ان هذا ايضا لا بد منه ان يكون الانسان - 01:27:16

عنده يعني الفكر وادراك الشيء ومعرفته وكذلك ان يكون يعني نظره صحيح النظر والمقصود النظر العقلي الحد هو اصل كل علم. ووصف محيط كاشف فالتهب يعني انه هذا تعريف الحد - 01:27:36

اصل كل علم يعني يعرف وان يكون هذا مطرد ويكون ليس عليه مداخل وهذا كثيرا ما يعتنى به وشرطه طلب وعكس وهواء. الذوات يفتن ويستبدل يعني ان يكون مطردا منعكسا. وهذا - 01:28:00

محله ايضا بالاصول انهم يذكرون هذا ويبينون ذلك وهو في جميع العلوم يجب ان يكون الحد بهذه الطريقة مضطرد ومنعكس. اما اذا كان لا يضطرد فليس حد وانما هو تقريبي - 01:28:23

واياكم واياكم بالجنس ثم الخاصة ذاك رسم فافهموا الخاصة يعني الجنس هو الذي يكون شائعا في نوعه الرجل مثل الشجرة مثل البقرة هذا يسمى الجنس ثم النوع يليه النوع الذي - 01:28:50

نوعا الذي يكون اقل من ذلك. وكل معلوم بحس وحجا الحس يعني الشيء الذي يدرك بالنظر او بالسمع وباللمس هذا يسمى الحس وكذلك الحجة يعني بالعقل. بعد ذلك العقل. فالعلوم التي المحسوسة - 01:29:13

هذي اموره ضرورية ما احد ينكره اللي في العقل فهو العقل يكون مختلفا فنكره جهل قبيح في الحجاب يعني الجهل قبيح في كل شيء وكون الانسان يجهل العلوم الضرورية ويجهل يعني الحدود ويجهل الاشياء - 01:29:41

هذا نقص كبير ولا يصلح انه فإياكم بنفسه فجوهروا. والا فذاك عرض مفتقر. واما هذا لا نحتاج اليه. لان هذه الاشياء كلها لا تخرج عن ذلك يكن بنفسه يعني الشيء الذي تشاهده او يشغل مكان يكون مجسدا هذا يسمى جوهر - 01:30:06

كل الشيء الذي تشاهده جوهر مثل الجدار مثل الحصى مثل الماء مثل شجر غيره كل شيء يكون مشاهدا له قيام بنفسه شاغلا مكانا فهو وان لم يكن كذلك يعني لا يكن بنفسه وانما يقوم بغيره فهو عرض - 01:30:33

بسم الله الوان عمرة ومثل العلم ومثل الجهل ومثل المرض والصحة وغير ذلك هذا يسمى وهذا اصطلاح المتكلمين الا ما تجد هذا في في علوم المسلمين سابقا والجسم ما الف من جزئين صعد فاترك حديث الميلي - 01:31:06

يعني هذا تعريف الجسم. فالف من شيئين وهذا التعريف متفق عليه اه منهم من يقول الجسم ما صحت الاشارة اليه ومنهم من يقول جسم البدن وهذا هو الصحيح. الجسم هو هو البدن - 01:31:33

اه اما كونوا الا من شيئين لا شك ان الجسام الجسم يكون لحم وعظم ودم وغير ذلك فهو من شيء فاكثر هذي تسمى الجسم ثم ما الفائدة في هذا يعني يقول هذا من الحدود لا بد ان نعرفها - 01:31:51

يقول ومستحيل الذات غير ممكن. وبده ما جاز فاسمع زكني يعني ان المستحيل الذي لا يمكن مثل كون الانسان يكون حيا ميتا دائما يكوانا آآ قائما جالسا هذا مستحيل لا يمكن - 01:32:11

وظده يعني ظد المستحيل الجائز الجائزة الذي يمكن ان يقع ويمكن لا يقع ويقول والضد والخلاف والنقيض والمثل وغيران مستفيض. الضد يعني ضد الشيء مثلا ضد العلم ايش الجهل ضد الاكل - 01:32:40

ادمه بتدور خلاف يعني الخلاف الشيء يقول هذا خلاف هذا والنقيض كما النقيض الذي يكون نقيض له كما المقابل مثل الشرك والتوحيد التوحيد نقيض الشرك والمثل والغيران مستفيض. يعني المثل مثل الشيء هذا مثله وكذلك غيره. على كل حال كلها - 01:33:05

اصطلاحات وكل هذا علمه محقق فلم نطل به ولم نمكن يعني التنميق التزيين يقولون زين ثم انتهى من هذا فقال الحمد لله على التوفيق في منهج الحق على التحقيق يعني اننا الحمد لله اتينا على - 01:33:37

العقيدة وجئنا بهذه الخاتمة وهذا كله من توفيق الله جل وعلا حيث يسر ذلك مسلما لمقتضى الحديث والنص في القديم والحديث يعني اننا متبعين للاثر في هذا النظم. وهذا من توفيق الله جل وعلا - 01:34:02

اعتنى بغير قول السلف موافقا ائمتي وسلفي. يعني انني اتبعت السلف في هذا اعتنيت به وهذا من توفيق الله جل وعلا ولست في قولي ذا مقلدا يعني لما قلت هذه الاقوال الاخرة انا لست مقلد لان هذه عقيدة والعقيدة يقول لا تقليد فيها - 01:34:26

وانما انا متبع للنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الا النبي المصطفى ذي الهدى يعني ان انه يقلد المصطفى ويتبعه ثم يقول صلى عليه لهما ما قطر نزل - 01:34:51

وما تأنى ذكره من الازل صلاة الله على عليه وسلامه دائما ابدا. والصلاة من الله جل وعلا هي ذكره في الملأ الاعلى. ومن عباد الله الدعاء ومن الملائكة كذلك وقوله من جلابي بهديه الديجور - 01:35:11

وراقت الاوقات والدهور يعني انه جاء بالعلم والنور الذي ازال الظلام فنصلي عليه كل ما انتشر نوره وذهبت الظلم الجهل ثم يقول واله وصحبه اهل الوفا التقوى وينبوع الصفا يعني انه مثل ما سبق - 01:35:41

صلي عليه ونصلي على اصحابه واله واله هم الذين حرمت عليهم الصدقة الزكاة يعني وقيل اتباعه على دينه بعض العلماء يختار هذا الصحبة سبق سبق ان كل من رآه مؤمنا به - 01:36:16

فهو من الصحابة من رآه مؤمنا به ولو لحظة وهو من اصحابه ويختلفون في كثرة الصحبة وقلتها وتابعا وتابع للتابع خير الورى حقا بنص الشارع يعني حديث سعد ابن ابي وقاص وغيره - 01:36:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير القرون قرني الذي بعث ثم الذين يلونه ثم الذين يلون فيقول فلا ادري ذكر بعد قرنه اثنين او ثلاثة ورحمة الله مع الرضوان والبر والتكريم والاحسان تهدى مع التبجيل والانعام مني لمثوى عصمة الاسلام - 01:37:05

اسلامي ائمة الدين هداة الامة هل اتقى من سائر الائمة يعني هذا دعاء لائمة الذين عرفوا اثرهم في في الامة وفي الاسلام مثل ائمة الاربعة وغيرهم. ولهذا قال لا سيما احمد والنعماني ومالك ومحمد رضوانه - 01:37:27

احمد بن حنبل والنعمان يعني ابا حنيفة ومالك انس رضي الله عنه محمد يعني الشافعي ثم قال من لازم من من لازم لكل ارباب العمل تقليده منهم فسمعت هل يعني ان هؤلاء هم الاحبار الذين صارت لهم الاثار ولهم الاتباع الذين اتبعوهم - 01:37:54

وكذلك كتبوا كتبا وصارت نبراسا لغيره ومن نحى لسبل من الورى مع دارت الافلاك او نجم سرى يعني انه ايضا كذلك ادخل في دعائه من سار على نهجهم هدية مني لارباب السلف - 01:38:27

جانبا للخوض من اهل الخلف اذا هديت واكتفي نظامي صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد لا اله الا الله - 01:38:54